

الإسكان وهدم المنازل

قامت بلدية القدس الغربية بهدم حوالي (٢٠٠٠) الفي منزل في القدس الشرقية منذ العام ١٩٦٧ بدعوى عدم الحصول على ترخيص للبناء أو ان البناء مقام بصفة «غير قانوني»، ونتيجة لسياسة التمييز، فإن آلاف المقدسين الفلسطينيين يعيشون في ظروف ازدحام سكاني وحتى الاضطرار للإقامة في الخيام والكهوف، هذا مع تسجيل الملاحظة بأنه لم يتم في يوم من الأيام هدم أي بناء غير مرخص في القدس الغربية على الرغم من ان حوالي ٧٠٪ من الأبنية هناك أقيمت مخالفة لقانون البناء.

حالياً، هناك أكثر من (٢٠٠٠) ألفي أمر هدم لأبنية في القدس الشرقية جاهزة وهي تعادل أربعة أضعاف عدد تصاريح البناء التي منحت منذ العام ١٩٦٧.

ومن أهم السياسات التي تتبعها السلطات الإسرائيلية لتقييد البناء في القدس الشرقية ما يعرف «بمخططات التنظيم والبناء» في بلدية القدس الغربية، وبدون توافق والتزام مع «مخطط التنظيم» من حيث شروط الموقع والمساحة وأهداف التخطيط البلدي فإنه لا يمكن استصدار تصاريح بناء، هذا بالإضافة للتكاليف المالية الباهظة للحصول على ضوء اخضر لوضع مخطط التطوير والإسكان وأيضاً الإجراءات البيروقراطية في تأخير معاملات وطلبات تصاريح البناء، ومثال على ذلك فإن مخطط البناء في حي شعفاط في القدس الشرقية تمت الموافقة عليه بعد (١٣) عاماً.

كانت مساحة القدس عام ١٩٤٧، حوالي (٥٩,٥) كيلو متر مربع، ومنها القدس الغربية (٥٣) كيلو متر مربع والقسم الشرقي (٦,٥) كيلومتر مربع، وفي عام ١٩٦٧ قامت إسرائيل ومن طرف واحد بتوسيع حدود القدس بضم حوالي (٧٠) كيلو متر مربع إلى حدود بلدية القدس الغربية، منها (٢٤) كيلو متر مربع مصادرة بهدف إقامة أحياء يهودية حسب مخطط التنظيم الذي يغطي ما مساحته (١٧,٥) كيلو متر مربع، في حين يبقى (٤٥) كيلو متر مربع خارج مخطط التنظيم وهناك فقط (٥) كيلو متر مربع في «خطة التنظيم» وضعت لاحتياجات الإسكان للفلسطينيين المقدسين وهي ما نسبته فقط (٨٪) من مساحة القدس الشرقية، وهي موزعة بين (٧,٣٪) للسكن و (٦٪) للأبنية التجارية والصناعية.

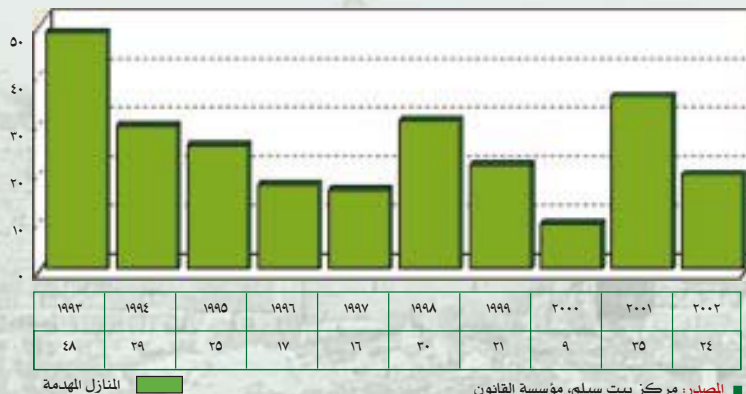


حقائق وأرقام

على الرغم من القيود والسياسات الإسرائيلية للحد من التطور السكاني والعمري الفلسطيني في القدس الشرقية، إلا أن نسبة المساكن قد ارتفعت نحو (٧,٠٠٠) مسكن خلال السنوات الخمس الأخيرة، وذلك لأن المقدسين الفلسطينيين اضطروا لإقامة أبنية «غير مرخصة» لتغطية احتياجاتهم الطبيعية في النمو السكاني، وأمام استمرار السلطات الإسرائيلية بمنع إجازة تراخيص البناء لهم، في حين يبين معدل تصاريح البناء في القدس الغربية (الإسرائيلية) تمنح تصاريح بناء إضافي لكل ٦,٣ من السكان الإسرائيليين

المجموع	فلسطينيون	يهود	
(٣,٨)	(٥,٥)	(٣,٤)	معدل الفرد في البيت الواحد
٢٣,١٪	٤٤,٨٪	١٦٪	مالك البيت + ٦ افراد
	(١,٨)	(١,٠)	معدل الفرد في الغرفة الواحدة
	١٧,٩٪	١,٦٪	مالك البيت + ٣ افراد

إحصاءات هدم البيوت



عارف العارف

رئيس بلدية القدس
١٩٥٠-١٩٥١



مركز بيت سيلم